جـائزة المغرب

احدثت هذه الجائزة بقرار صادر بتاريخ ٣ مـارس ١٩٢٥ يقصد بها رفع مستوى العلم والتاريخ والتأليف بالفرنسية فحسب، وقد سبق لنا في غير ما عدد أن نبهنا ادارة المعـارف الى مشاركة المسلمين الذين لهم باع ومقدرة في العلوم العربية في هذه الجـائزة وان لم تكن لهم معرفة باللغة الافرنسية التي يفوتهم التأليف بهـا. وكان لملاحظتنا التفات خاص وتقدير ملحوظ فعُدّل القرار السابق بقرار جديد صدر في تاسع ماي من السنة الماضية يشمل التأليف باللغة العربية ايضاً، وهذا حق من الحقوق التي نالت الاجابة والعطف من لدن ادارة المعارف، ويسرنا أن نال الجائزة المقررة هذه السنة صديقنا وصفينا العلامة المؤرخ الكبير نقيب الاشراف العلويين مولاي عبد الرحمن بن زيدان.

والنقيب الزيداني غني عن التعريف فله من الشهرة الواسعة والصيت البعيد ما لا يحتاج معه الى تقدمة الى القراء، وقد قرؤوا من ابحاثه القيمة العلمية والتاريخية في هذه المجلة الشيء الكثير، ومؤلفاته المطبوعة والموجودة قيد الطبع كثيرة متعددة تدل على نشاطه الفكري الواسع، وجهوده المتناهية في خدمة التاريخ المغربي وقد بذل ثروته وأنفق ماله في سبيل المكتبة العلمية وحفظ تراثها وابراز مكنونها، وهو فوق هذا اديب رقيق له مكانته في عالم الادب ومقامه العالي في ميدان القريض فلاغرو أن نال هذه الجائزة العلمية السنية وظفر بها وهو من هو علماً وأدباً وأخلاقاً وكرماً. وانا لنهنيه من صميم القلب تهنئة خالصة ونتمنى له مزيد الشفوف والحياة الطيبة الموصولة في خدمة العلم والتاريخ والادب، وقبل أن ننتهي من حديث الجائزة نذكّر ادارة المعارف أن في قرارها اعطـاء الجائزة للمغاربة مرة واحدة في ثلاث سنين حيفا، وما دامت لم تقرر التساوي في منحها بين المسلمين والفرنسيين فذلك اجحاف باد وايثار ظاهر، ونحن نتمنى ان توفق فتظهر المساواة المطلوبة والمنتظرة بين الجميع من غير تفريق بين العنصرين.

ج

المترجمون المسلمون

بلغتنا عريضة من بعض المترجمين المسلمين تبسط بعض مطالب ترمي كلها الى رفع الفروق التي أقامتها الظهائر والقرارات الوزيرية بينهم وبين غيرهم من المترجمين، والحق أن هاته الفروق لايبررهـا عقل ولا قانون ولا مصلحة عمومية ولا سياسية، والمترجمون المسلمون لا يقلون عن غيرهم ثقافة وعملاً وحسن سيرة، بل جلهم في الحقيقة احسن من اخوانهم الفرنسيين والاجانب. ومما يلاحظ أن هذه الفروق لم تكن في عهد المقيم الاول المريشال ليوطي، وبما أن سياسة المقيم الحالي سعادة الجنرال نوجيس تقصد كثيراً الى احياء سياسة المشير، فاننا ننصح للمترجمين أن يرفعوا مطالبهم الى جانبه رأساً بدل الاكتفاء ببسط شكواهم الى رئيس مصلحة الموظفين الم. بلان ديكولي وسواه من الموظفين القاصرين عن فهم شؤون هذه البلاد.

تصويب

سقطت بآخر مقال مساعدنا النبيل سيدي عبد الكبير الفاسي بعض جمل فنثبتها هنا، ونص الاصل:

« تتجلى في مراكش الحضارة المغربية في أجلى مظاهرها سواء في مبانيها أو تقاليد أهلها وعوائدهم لا تسمع فيها رطانة في الاسماء تنبئك بان القوم جلبوا اليها من بعيد جلباً كما هو الواقع في غيرها اذ اهلها اما عرب واما بربر مستعربون من قبائل الاطلس المجاورة لها. ناسها انس واهلها أهل يغنون عن الاهل عرفوا بلطف النكتة وحلاوة الحديث والمجاملة في المعـاملة، لهم نخوة وبهم زهو ليس كتلك الكبرياء التي عرف بها غيرهم وما وراءها الا فراغ في فراغ في فراغ ».

وفي صحفية ٣ سطر ٢٥ كما أن وجوها، اقرأ وجودها.

شركة باكي
COMPAGNIE PAQUET

جلالة السلطان في سفره الى فرنسا على أحد مراكب (باكي)
عند وصوله الى مرسيلية
من احب الراحة والامن في السفر فليركب في مراكب
شركة باكي
حجاجنا الى مكة المشرفة ركبوا كلما استطاعوا مراكب شركة باكي
ووجدوا فيها سائر الملاطفات والبرور التام
شركة باكي - بالدار البيضاء